

# فتاوى الألباني 5012}} فضل سدّ الفُرْجة في الصف

محمد ناصر الدين الألباني

حينما يقولون ان وجود علماء السلام في سبيل الدفاع عن الاستاذ وفي سبيل ابعاد شبهات من الروم واليونان ونحو ذلك الحقيقة كان واجبه ان يخربوا الاسلام الى الموقف الفطري لا الى المنطق الايماني - [00:00:01](#)

لكن الواقع انه انعكس في ذلك تماما والامر يعني كما فمن يقال التاريخ يعيد نفسه. نحن الان ان احنا تلك المهنة تماما فالكتاب

الاسلاميين اليوم وعلماء المسلمين اليوم ينقسمون الى مذهبيين - [00:00:38](#)

تماما التاريخ يهدي نفسه تمام يحاولون الآن او يأمركو الاسلام اجعلوا اسلام اوروبي واسلام امريكي هل هو بتوجيه الاسلام وبيان انه

يتماشى مع العقل السليم والفكرة السليمة ام هي تأويل الاسلام تأويلا يتلاشى مع ثقافة هؤلاء الاوروبيين والامريكيين - [00:01:05](#)

فالان العلماء قسمان يحاول ان يبين الاسلام بفهمه اياه اولا فهما صحيحا وبعضه ايضا عرضا صحيحا سليما وقسم اخر يقول ارض

الاسلام هكذا وفي هذه المعاني القديمة ليس لهذا لو اقيم - [00:01:39](#)

فينبغي ان نفهمهم الاسلام فهما تتقبلوا نفوسهم هذا هو ما صنعه علماء الكلام وعلى رأسهم معتز وهذا هو السبب الاسلام وادخال افكار

غريبة عن الاسلام هؤلاء الاساتذة المحاضرين الذين بل في الحقيقة لا تموت - [00:02:04](#)

طلبت يتأثرون بكثرة كفرة من علماء الكلام يتوهمون ان عملهم كان في سبيل حجم الاسلام كذلك انا اقول الآن ابر المسلمين بدليل

ان العالم الاسلامي الان يعيش على اختصاصات علم الكلام فهو ضال وحائف - [00:02:30](#)

ويكفي انني ضربت لكم مثلا في الامس القريب ويبدو انك كنت حاضرا؟ طيب سؤال الجارية من الرسول عليه السلام اين الله؟

وقالت السماء اسأل اليوم من شئت من المحاضرين ان تجيهم لا تجد منهم جوابا - [00:03:01](#)

هو ما الذي استفاده من هذا العلم الذي يعظمونه بانه كان ضرورية زمنية في سبيل الدفاع؟ وماذا فعل رب العصر حلف بالاسلام الى

الاجيال الاخرى او الافكار الغريبة عن الاسلام - [00:03:19](#)

الجبن التي رويتها بدقة هي في الواقع معيار في الدعوة السلفية فهو يقول السواء معلوم علماء الكلام ماذا يقولون ليس فقط الى

تأويل نصوص الكتاب والسنة الذي هو يشبه التعقيم - [00:03:41](#)

كلام الامام مالك تأهيل مضحكا آآ يدفع ان يكون ابن مالك حجة عليهم ابن سليمان ابن مالك يعني مذكور وهذا تعطيل مثل تعطيل

المؤيدة تماما للنص العربي من جديد هو السائل يقول يا مالك - [00:04:17](#)

الرحمن على العرش استوى ما معنى الثواب فهذا السائل يعلم انه يعمل فيه القرآن فكيف يقول مالك للسائل في القرآن؟ وهو ذكره

يسأل انا هاي مشكور في القرآن هو يعلم وهو ليس بجاهل له - [00:04:49](#)

فيقول يا مالك الرحمن على العرش استوى كيف الثواب الجواب الامام علي اليا مئة بسبب اوجودي فهو في ادنى معمل استواء

معروف في اللغة وان هو الاستعلاء ولما كان هذا حجة على المؤولة - [00:05:14](#)

وعلى خلف عطلوا اي ذي الحجة من تأويله قالوا يعني مالك الاستواء مرفوع ليس النصوص يعني مسؤول في تكرار السائل هل هناك

اية في القرآن؟ نعم الاستجابة لم يكن الصيام حول هذا - [00:05:40](#)

كان السؤال عن كيفية الاستواء و كان السؤال في تقديم الاية للسياسة العامة وهو يعلمها وهو يذكرها فما معنى قول هؤلاء المتأخرين

بان ذلك يعني بقوله سوى معلوم يعني مرسوم. اعطيني نص مالك - [00:06:06](#)

اخيرا نقول نحن وعلماء الكلام ما معنى الرحمن في الثواب فيقولون وكان يذكرنا بقصة وبنكتة ويدخلون في المسألة السلف يقولون

استواء والخلف يقولون الاستواء والاستيلاء والنكتة يعني بان مفتيا وفيما - 00:06:29

عرض له سفر فاناب عنه والده عملية استفتاء ولا السؤال من خلال قال له انا ادلك على طريقة كلما جاءك السائل يسأله وكان

يتخلص اصلا من الجواب. حرامي حلال في مسألة قولان - 00:07:08

يزيد ام لا يجوز؟ يا اخي فانتبه كويس من الاكياس وهاب الحكماء انه في شيء هنا في الامر الشيخ كله افي الله شك؟ هل يا سيدي

الشيخ في الله شكو - 00:07:50

قالت انه سيجيبه لا اه هذا ما الكلام يعالجون العقيدة في مثل هذا التردد وهذي الحياة سوى السلف يقولون الاستواء الاستعلاء

والخلع السياسيين ما الذي استفادوه من هذا التأكيد؟ لا شيء - 00:08:18

فلا هم سلفيين وله خلفيون. لم بل هم حائنين كما قلت بالامس القريب عن ذاك الامير الطيب قال هؤلاء قوم اضاعوا ربهم هؤلاء اداء

معاني من القرآن جديدة وظاهر وقالوا - 00:08:46

لماذا انتم تؤولون الاستواء بمعنى الاستيلاء قالوا وهذا يظهر لك ان القضية مو قضية الدفاع ورد على اليوناني والرومانية لا في تلك

المادية دخلت في صراع قلوب هؤلاء الكرام فعمل فيهم وصرفهم عن الاستجابة للقرآن - 00:09:14

قالوا لهم لماذا تفسرون في اكثر من اية في القرآن للاستيلاء ولا تقولون بالاستعلاء الذي هو المعنى العربي لهذه الكلمة قالوا اذا قلنا

الاستواء في الاية هو الاستعلاء جعلنا لله مكانة - 00:09:47

واللهم انسى عن المكان كلام صحيح بعده طيب والله بيوزع صحيح لكن فهمهم هذا غير صحيح يعني خير اذا قلنا الرحمن على

المستوى اشتعل جعلنا له مكانا اما توزيعه مربع - 00:10:12

وهكذا خلصوا عملا صالحا واخر شيء اسأل الله ان يتوب علينا ولكن هل تخلص من المشكلة حينما لجأوا للقول بان معنى الدولة لسه

بيسأل تحت وصار تحت المطر تعرفون كيف انتم ولا ما تقولوا ماذا؟ يعني - 00:10:39

اغسل آآ تنقص من مثلا يكون هناك في احتجاجات او كسر او ثم تأتي مصر هكذا اصابهم فلما قالوا واستدلوا على ذلك بذهن من

الشعر سؤال الثوابت على العياط بغيري لم وسيف معراقي. نعم. سيف - 00:11:05

تنظر الان تجسيد فرد منه لانه سبه السيئاء رب العالمين على العهد الاستيلاء هل يصلي مما يقع فيه صراحة؟ بينما علماء الثلاثة

يقولون لا يقولون كما يستعد فلان على عرشه - 00:11:44

من خلال سائل السلف هؤلاء اذا تم استولى بهم على العراق لاحظوا هذا فماذا قالوا يعني لاحظوا انه تأويلهم عاد عليهم بالشر الذي

فروا منه فماذا قالوا نحن نعني انه استولى الى ان يليق بجلاله - 00:12:17

يخليكم سلفيين فاذا هؤلاء هم تأولوا مسردا على العلماء واليونان والرومان الى اخره حقيقة شبهات خالص بانفسهم التأويل لذلك

الان تجد علماء الكلام والمدافعين عنهم ايرى في دينهم سؤال ان استطعت يوما هذا المحاضر الذي ينجز علماء الكلام - 00:12:42

امثال الرسول عليه السلام في الجارية انت لا يستطيع ان يجيبه وبولاية العقيدة الاسلامية جميعا العلماء الكرام ادارته على وقد

بتقول شيء من الامر هكذا لكن ما عند ربه آآ ما وقفوا في ربهم عند وقوف كتاب ربهم - 00:13:28

وانما حكموا عقولهم اي من ناحية اراضي الاصلاح فوقعوا في الاسلام ونحن نعيش في هذه الصورة مع الاسف الا قليلا من عباد الله

اقول انهم يقولون يا سيدنا الرحمن استوى - 00:13:55

سبب من الفلاسفة الان اتكلم بلغة الفلسفة ويتبين انهم لا يعلمون شيئا من هذه الفلسفة وهي حق في هذا المجال فنحن نقولهم فعلا

ماذا وقع ثاني غير بعض مشايخ الازهر - 00:14:27

في موسم وسماوات الحج منذ نحو اربع سنوات من الليالي منى الهادئة فلقينا هناك شيئا ازهريا وبصورة خاصة في هذه الاية قلت

له انتم السلفيين لانها ميسرة لما يصحون الايات على ظواهرها - 00:14:50

فتقولون عن السلفيين لانه مجسمة ومشبهة ان اسألك الان حينما تنسبون الى السلف قديما وحديثا انهم يجعلون ربهم في مكان

حينما يقولون الله في السماء والله على العرش استوى تقولون انهم يزالونه في مكانه. الان - 00:15:26

اه المكان هنا سد الفلسفي الان امر وجودي ام عدمي اكثر قليلا ثم جاء بالجواز الصحيح المكان امر يزيد ليس شيء عدmia وازل واضح لديكم المقصود من السؤال والجواب يعني مثلا حينما نتصور - [00:15:58](#)

فحينما نقرأ في كتب اللغة لحيوان ولي الدخلى الى اخره العنقاء يعني لها وجود ولا هو فقط اسم في المخيلة قالوا ان هذا لا وجود له يعني يتخيل في الذهن - [00:16:34](#)

ليس له وجود في الخارج هذا هو المعنى الذهني الذي ليس به في الخارج فانا لما سألت المسام امر الوجودي العجمي وجودي في السائر الموجودة عدمي كالانصار مثلا وقد عسف عليه بعضهم الخدم يفي ايضا - [00:17:03](#)

هذا لا يجوز له ولا بالليل افضل يا خالد المكان امر وجودي ام عدمي؟ هذا امر موجود الرجل موجود مسبوق للعجب قلت له المكان وجد بعد ان لم يكن اليس كوارس؟ قال نعم - [00:17:26](#)

اسأل كون هو من حيث انه مخلوق لله عز وجل هذه محدود ام غير محدود؟ هل محدود هذا كلام كله صحيح السنة اذا الان نحن في الارض صوتنا السنة الاولى - [00:17:53](#)

صوتها الثانية في السماء السابعة نصوص قال الملائكة الكروحيون سواء في الحديث في حديث في الملائكة يسمون قال ما ادري كيف تقول بشيء من غير الازهر الشريف المدرسين في الازهر - [00:18:17](#)

قلت لا يوجد طبعا الكتاب ان صوت العرش ملائكي نسوة وبصورة خاصة ملائكة باسم وتفسير القرآن ويحمل عيش ربك فوق امئذ ثمانية انظر الان كيف يعكفون الحقائق الحقائق الشرعية تكره من صوت العرش هو لا - [00:19:09](#)

كذلك الخالق فوق العرش ملائكة سبحانه الله العظيم الشيء الذي لا يجيد له والشيء الموجود يشهدونه على كل حال انا اريد ان امشي معه الى نهاية مطاف قلت له هب - [00:19:46](#)

ان هناك ملائكة فوق العرش السعوديون فاما بعد ذلك هناك مكان ليس هناك مكان فوق الملائكة في البيوت في مكان قلت له السلفيين يقولون الله هو في العرش يعني انت بالصرافة انه ليس هناك مكان - [00:20:07](#)

وان المخلوقات في كتاب العرش الملائكي في انتهى الكون وانتهى المكان فالله عز وجل حينما نصفه بانه وفاة العبد يعني ليست فبهرس الرجل علماء السلامة عايشين في الوعد في الظلال اذا قلنا الله فوق العرش ونزعناه في مكان مع انه ليس هناك مكان لان - [00:20:43](#)

فساد ولا سيما فهي الاله من هذه الحيثية او من حيث انه لم يكن في مكان فهو الان من هذه الحيوية كما كان لكن لما خلق الخلق لابد في هذه الحالة من احدهم - [00:21:15](#)

اما ان يكون الخلق صوته او ان يكون هو سماء الواقع فوق خلق نقطة بانه فلذلك من صفات المؤمنين ما وصفه به رب العالمين بقوله في القرآن الكريم نفسه يخافون ربهم من - [00:21:37](#)

بينما علماء الكلام كما سمعتم بالامر لا يميل لا يسار لا امان لا خلف لا داخل عالمنا خارجه فهذا هو كفر بعينه اذا ما هي فائدة علماء الاخر وانما هم ورثونا هذا الضياع - [00:21:59](#)

ولا عطائي خطير جدا المسلمون لا يعرفون ربهم اين هو ومن عجائب انسى كما يقال فلا انسى كنت مرة خرجت من دمشق في سبيل الدعوة الى حلب قبله في مكة على النحو اربع مئة كيلو متر - [00:22:22](#)

ثم يمت اسرة ذوقية تساعد ظهر الابيض في واحد وستين كيلو متر سيارتي الخاصة ومعني صديقي واذا بنا نرى رجلا من هؤلاء السياح الاجانب واثق في جانب آآ من هؤلاء الشحاذين على الطريق الاوروبي - [00:22:45](#)

الي بيدهموا مجانا في بلاد الدنيا كلها مجانا ازدي غريب فاشار قليل موقف السيارة ونركب هذا الانسان ونتسلى فيه طوال الطريق يعني اجازة قال والله خير ما تقول وزبيب اي عدل وخلينا لزوجته - [00:23:17](#)

هذا ربما ما شجعنا لكن كنا نفعل الشيء الغريب يا اخوانا كان اسهل علي ان اقني هذا الرجل كافر بالعقيدة السلفيين الكفار ليس عندهم كتاب ولا سنة لكن عنده محاكمة منطقية - [00:23:51](#)

فاذا به ينتهي في النهاية معنا الى انه يصبح سلفيا اي والله. يؤمن بان الله عز وجل له الستر الطرقية بعد ما انتهينا من هذا بدأنا نتكلم في امور كثيرة - [00:24:23](#)

او مثلا حليف وهذا من باب فرضنا اسطوريين حزب واحد قلت له او قلت صاحبي في الاحرى سله انتم تعذرون ليس للسلام اكثر مما نفعل له احنا نعتقد انه ورسول من رسول الله وانه بشر - [00:24:42](#)

وليس الها ولا جزء بالاله انتم تبالغون في تعظيمه لكن من ناحية اخرى لا تعودونه قال كيف ذلك قلت له اه عيسى عليه السلام لانه لحيه ولا ليس له لحيه قال له لحيه فهم يصورون او لحيه جليلة عظيمة - [00:25:08](#)

طيب نحن نراكم معشر النصارى لا تشبهون بازاركم هذا الذي يحيى وانتم ليس لكم نهائي قال هذه امور عادية هذه امور عادية نحن لسنا مسلمين في ذلك كان يذكر هذا الذي جرت فيما بعد - [00:25:32](#)

يا سبحان الله يعني الاسلام دين فطرة وكما قال عليه السلام ما من مولود الا ويرد على الفطرة يهودانه اين ينصرانه اين مجلسانه واذا بنا نحن ونحن نعيش في الاسلام نتمجس ونتنصر ونتهوج بنس به - [00:25:56](#)

المسلمين ابو الحسن العظيم. لانه الانسان اذا عرف نفسه على خطأ يرجى له ان يرجع عنه بخلاف ما اذا ظن انه على الصواب فلن يعود منه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:26:26](#)